

استقبال المئات من النخب العلمية في اليوم السابع من زيارة كرمانشاه - 18 / Oct / 2011

استقبل قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد على الخامنئي اليوم الثلاثاء وفي اليوم السابع من زيارته لمحافظة كرمانشاه غربي البلاد، المئات من النخب العلمية والثقافية والأدبية والفنية والرياضية والاجتماعية والاقتصادية لهذه المحافظة التي طرحت وجهات نظرها بشأن مختلف القضايا.

وأكَّدَ قائد الثورة الإسلامية بعد الاستماع لوجهات نظر 13 من نخب ومتقفي المحافظة، أن الأرضية مهيأة لان تتحرك القافلة الوطنية الإيرانية نحو الاهداف والآفاق المشرقة مشيداً بالاهداف الشامخة للشباب في ترسيم افاق البلاد المستقبلية، وقال: "بعون الله تعالى وهم ومساعي عامة ابناء الشعب ولاسيما المثقفين والنخب، فإن الشعب الإيراني الابي سيتمتع بالمزيد من الذخائر العلمية والثقافية والحضارية في المستقبل".

وأعرب سماحته عن ارتياحه لقاء بنخب المحافظة، واصفاً محافظة كرمانشاه بالجبل الشامخ والصورة ايران الجميلة في المجالات العلمية والفنية والثقافية والادبية، منوهاً السعي الثوري الجدير بالاشادة في هذه المحافظة وقال: ان هذه المحافظة جمعت في داخلها كافة المميزات والخصائص المستحسنة .

واشار آية الله الخامنئي الى صلته العريقة بعدد من المثقفين والمفكرين بهذه المحافظة وقال: للاسف فان الجانب الحقيقى للعلم والادب والفن لهذه المحافظة ليست معروفة كما هو الجدير وعلى اجهزة الاعلام والاذاعة والتلفزيون، تركيز مساعيها على هذه المسألة بمساعدة نخب المحافظة.

وأكَّدَ سماحته بأن الهدف الاساسي وراء لقاء النخب هو "ترويج تكريم النخب واصحاب الفكر والابداع"، موضحاً ان تمجيل النخب والشخصيات البارزة في المجتمع والنظر اليها بعين الاحترام يجب ان يتتحول الى اسلوب مأثور وعرف جماعي .

واعتبر قائد الثورة الإسلامية، التعرف على النخب والتعريف بهم وتكريمهما بأنه يمهد الأرضية من اجل بناء النموذج في المجتمع وقال: ان الهدف الذي يشجع القيادة على الحضور في مثل هذه الجلسات، هو التأكيد على ضرورة بناء الانموذج للجيل الشاب والصاعد في كافة المجالات والساحات.

واعتبر آية الله الخامنئي، محاولات وسائل الاعلام التابعة للانظمة الاستبدادية الرامية لبراز النماذج المنحرفة والسخيفة، بأنها نابعة عن الاهداف الخطيرة للبروتوكولات الصهيونية وقال: ان هذه النماذج الاعلامية، تطلق وفقا لسياسات محددة ومبرمجة.

واوضح ان ظهور المواهب الذاتية للشعب الايراني هو الهدف الثاني لاجراء مثل هذه اللقاءات بالنخب منوها الى السياسات الاستعمارية البالية في ازدراء الشعب الايراني والايحاء بعدم فاعليته وكفاءاته وقال: ان الشبان ونخب الشعب اثبتوا خلال الاعوام الـ 32 الاخيرة بطلان هذه السياسات المناهضة لايران من خلال تحقيق انجازات علمية وتقنية مثيرة للاعجاب.

وجدد قائد الثورة الاسلامية التأكيد على ان المواهب الذاتية والقابليات التي يتمتع بها الايرانيون أعلى من المتوسط العالمي منوها الى التاريخ والتراجم الثقافي القيم للبلاد وقال: حينما كان الغرب يعيش في فترة الظلم المطلق علميا، فإن إيران كانت السباقة وفي مقدمة القافلة العلمية البارزة في العالم الاسلامي .

واضاف سماحته، ان هذه الحقائق التاريخية تظهر وجود افضل الاستعدادات والذخائر الملائمة بالمواهب البشرية في هذه النقطة من العالم، وان هذه المواهب الذاتية اللامعة يجب اليوم ان تظهر مرة اخرى .

واشار آية الله الخامنئي الى اعلان معاهد الابحاث الدولية القاضي بتسارع وتيرة النمو العلمي في ايران بعدة اضعاف عن المتوسط العالمي، مضيفا: سنقوم باختراق ضاحية العلوم الحديثة بالعالم اعتمادا على ثقة الشبان الايرانيين بأنفسهم وبمواهبهم وامكانياتهم الى جانب المحافظة على هذا النمو الواعد، وسنفتح افاقا علمية حديثة امام المجتمع الانساني من خلال تخطي هذه الحدود.

وأعتبر قائد الثورة الاسلامية، اداء الخدمة من اجل سمو الانسان، يشكل الهدف الحقيقي والرئيسي للتقدم والتطور البشري مشيرا الى استغلال متغطري وراساليبي العالم، للعلم والفن قائلا: ان هوليوود بوصفها مركز السينما العالمية هي في خدمة الانحطاط البشري وان نصيب الشعبين الافغاني والعراقي من العلم الغربي هو القنابل والسلاح الكيماوي فقط.

وقال سماحته ان العلم والفن يعتبران موهبة الهيبة بحد ذاتهما مؤكدا ان الشعب الايراني والجمهورية الاسلامية الايرانية س يجعلان هذه الظواهر السامية في خدمة الاسلام والمعنوية وشموخ الانسان.

وختاما شدد سماحته على ان الاستفادة الصحيحة والمبرمجة من مواهب وإبداعات النخب والشباب في جميع المجالات هي الواجب الامر الملقي على عاتق المسؤولين في البلاد، مؤكدا انه يجب تعزيز التيار المبدع والخلق في البلاد ليكون مستقبل الايرانيين مشرقا ان شاء الله تعالى .